التاریخ: ۳ فبرایر ۲۰۲۵

تحت التهديد في إثيوبيا: نظرة على تأثير الزراعة المتنقلة والحرائق



التاريخ: ۳ فبراير ۲۰۲۵

تحت التهديد في إثيوبيا: نظرة على تأثير الزراعة المتنقلة والحرائق

التقرير

تواجه الغابات الغنية في إثيوبيا تحديًا حرجًا، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق في فقدان غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بحوالي 738,331 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يعادل انخفاضًا بنسبة 3.61% من مداه الأولي. يُعزى هذا الانخفاض إلى حد كبير إلى الزراعة المتنقلة، التي كانت باستمرار السبب الرئيسي لإزالة الغابات، حيث تمثل الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار كل عام.

تأثير الزراعة المتنقلة واضح، حيث يرتبط نسبة ساحقة من فقدان غطاء الأشجار بهذه الممارسة. في عام 2023 وحده، كانت الزراعة المتنقلة مسؤولة عن نسبة مذهلة تقدر بـ 97.90% من إجمالي فقدان غطاء الأشجار. وعلى الرغم من أن التحضر ساهم بدرجة أقل، إلا أنه كان أيضًا عاملًا ثابتًا على مر السنين. وعلى الرغم من أن الحرائق لم تكن السبب الرئيسي، إلا أنها لعبت دورًا هامًا، حيث تسلط الحوادث مثل التنبيهات الأخيرة للحرائق في منطقة الأمم الجنوبية والقوميات والشعوب في إثيوبيا الضوء على التهديد المستمر لغابات البلاد.

لفقدان غطاء الأَشجار تداعيات بعيدة المدى على بيئة إثيوبيا وسكانها. الغابات ضرورية للحفاظ على التوازن البيئي، ودعم التنوع البيولوجي، وتوفير سبل العيش للمجتمعات المحلية. قد تكون الآثار المستمرة لتدهور هذه النظم البيئية الحيوية لها عواقب وخيمة على قدرة البلاد على التكيف مع المناخ ورفاهية شعبها.

بينما تكافح إثيوبيا مع هذه التحديات البيئية، من الضروري النظر في الآثار الأوسع لفقدان غطاء الأشجار. تقدم البيانات دعوة للعمل من أجل ممارسات إدارة الأراضي المستدامة التي يمكن أن تخفف من تأثير الزراعة المتنقلة وتمنع المزيد من إزالة الغابات. الحفاظ على غابات إثيوبيا ليس مجرد مسألة بيئية فحسب، بل هو أيضًا جانب حاسم لضمان مستقبل مستدام للأمة.

